

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام حرب بن إسماعيل

## الكرمانى المجلس (81)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين خاتم المرسلين وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا مزيدا الى يوم الدين. اما بعد فهذا المجلس الثامن عشر كذا. في تدارس - [00:00:00](#)

كتاب السنة لحرب ابن اسماعيل الكرمانى رحمه الله جل وعلا. نعم. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - [00:00:32](#)

اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين. قال الامام ابو محمد حرب ابن اسماعيل رحمه الله تعالى في كتاب السنة باب ما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم متى كتبت نبيا؟ نعم - [00:00:52](#)  
قلت لاسحاق حديث ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كتبت نبيا؟ قال قال وادم بين الروح والجسد ما قال قبل ان ينفخ فيه الروح وقد خلق. هذا الباب - [00:01:12](#)

باب متى كتب النبي صلى الله عليه وسلم نبيا. كتب بمعنى قدر. وقضى فهو متعلق بالقضاء والقدر وبما سبق به كتابة الله جل وعلا المقادير. سواء كانت المقادير الكونية او المقادير الشرعية. وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم نبيا اي في اللوح المحفوظ - [00:01:29](#)

قبل خلقه بل قبل خلق ابيه ادم. وقوله بين الطين آآ والخلق او بين الطين وبين الروح والجسد في الرواية الاخرى بين الماء والطين اي قبل خلق ادم ان الله اجرى المقادير قبل خلق السماوات والارض بهذه المدد الطويلة. فهو نبي عند الله جل وعلا لا معناه - [00:01:59](#)

ان الله خلق محمدا قبل ادم او كما تقوله الغلاة بريلوية الذين يزعمون ان النبي خلق من غير جنس البشر انه نور. انه نور حسي. فيخالف خلقه ادم ويشابه خلقه الملائكة. وانما نبينا عليه الصلاة والسلام خلق كما خلق بنو ادم. كما قال الله جل وعلا في الهم - [00:02:34](#)

الف لام ال عمران ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون في قوله بالايات بعدها وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم - [00:03:04](#)

على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزى الله الشاكرين. فهو كسائر الانبياء والرسل ففيها اثبات سبق كتابة الله عز وجل للاشياء قبل خلقها. وهو معلوم في علم الله وكتابته انه نبي - [00:03:24](#)

خاتم صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم. نعم. حدثنا عمرو بن العباس قال حدثنا عبد الرحمن ابن عن منصور ابن سعد عن بديل العقيلي عن عبد الله ابن شقيق عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كتبت نبيا قال وادم - [00:03:47](#)

بين الروح والجسد. اللهم صلي وسلم عليه نعم. حدثنا علي ابن عثمان قال حدثنا حماد قال اخبرنا خالد عن عبد الله ابن شقيق عن ابي الجدعاء يقال قلت يا رسول الله متى جعلت نبيا؟ قال وادم بين الروح والجسد. يعني قبل خلق ادم بمدد طويلة - [00:04:07](#)

لخلق ادم في مدن طويلة وكونه بين الروح والجسد. هذا الحديث صححه غير واحد من اهل العلم. صححه الحافظ ابن حجر وان

كان الحافظ دار قطني في كتابه الكبير في العلل يعل هذا الحديث بالإرسال نعم - [00:04:27](#)

قال رحمه الله باب في الرؤيا. الرؤيا اذا اطلقت الرؤيا فمعناها رؤيا المنام. يقال لها الرؤيا رؤيا المنام الالف الممدودة. وهذه غير الرؤيا التاء المربوطة. فانها الرؤيا بالمعينة بالبصر ما الفرق بينهما؟ الرؤيا المنام. وهو كما سيأتي على ثلاثة انواع - [00:04:47](#)

من ام صالح من الله يبعثه الله على يد ملك من ملائكته عليهم السلام يقال له ملك الرؤيا وهي رؤيا مبشرة يراها المؤمن او ترى له. النوع الثاني حلم مؤذي محزن مخول - [00:05:26](#)

من الشيطان كما قال النبي وسلم الرؤيا من الله يبعثها الله على يد ملك والحلم من الشيطان ليحزن الذي النوع الثالث اضغات الاحلام. اضغات الاحلام. كما يأتي تفصيلها ان شاء الله - [00:05:46](#)

هذه هي الرؤيا اي ما يكون في منامه. سواء من ام ليل او من ام نهار. ويلتحق بها ما يراه في حال اغمائه فانها من هذه الرؤيا يقابلها او النوع الثاني الرؤيا. وهي المسألة العقدية المشهورة - [00:06:06](#)

في رؤية الله عز وجل من المؤمنين له جل وعلا. وهي المقامات الست التي سبق ذكرها ايراد الرؤيا في ابواب الاعتقاد والسنة لانها من الغيب ولانها في حال المبشرات يستأنس بها - [00:06:28](#)

لا يعتمد ويستدل بها وانما هي للاستئناس والاستبشار. نعم. حدثنا عمرو بن عثمان بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار. قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن مهاجر عن جنيد بن ميمون عن حمزة - [00:06:54](#)

عن حمزة ابن الزبير عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في من ام وهذه هذا الاثر فيه ضعف. رؤيا المؤمن كلام يكلمه الله - [00:07:16](#)

او في المنام اي من جهة انه من الملك. شاهده الصحيح ما جاء في الصحيح الرؤيا الصالحة من الله. يبعثها على يد ملك وليس معناها حقيقة ان الله يكلم كل عبد في منامه بما يراه من المبشرات. وانما الذي يكلف - [00:07:36](#)

الله ثبت في الادلة. كما كلم عبد الله ابن حرام الانصاري والد جابر رضي الله عنه وهذا في البرزخ بالنسبة لعبدالله بن حرام. نعم. حدثنا عبيد الله بن معاذ قال - [00:07:56](#)

ابي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. نعم. حدثنا يحيى ابن عبد الحميد حدثنا سليمان ابن بلال عن سهيل عن ابيه - [00:08:16](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من العبد الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة الرؤيا الصالحة ما هي الرؤيا الصالحة؟ هي النوع الاول من انواع المنامات. رؤيا صالحة يراها - [00:08:36](#)

المؤمن او ترى له هنا يراها من العبد الصالح اي مبشرة له رآها في نفسه او رآها لغيره. وهي جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. هذه رؤيا المؤمن يعني الرؤيا الصالحة. وذكر ستة واربعين جزءا هكذا اشهر واكثر - [00:08:56](#)

روايات جاء في بعضها سبع وعشرين جزءا وجاء في بعضها ستين او سبعين جزءا. والعلماء في الجمع بين الروايات مسلکان. منهم من رجح ما جاء في اكثر روايات الصحيحين. الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - [00:09:19](#)

ونسبوا الى المدة التي فتر فيها الوحي وهي ستة اشهر. اذ ان النبوة ثلاث وعشرون سنة كم فيها من ستة اشهر؟ ستة واربعون سنة واربعون جزءا. فكان في الرؤيا في - [00:09:42](#)

ستة اشهر التي فتر فيها الوحي لا يرى نبينا صلى الله عليه وسلم رؤيا في منامه الا جاءت مثل فلق الصبح في وضوحها وانبلاجها فلماذا اقيست اليه من نظر الى الروايات الاخرى لم ينظر الى العدد وانما جعلها من اجزاء - [00:10:10](#)

من جهة ان الوحي كان يأتي له عليه الصلاة والسلام بعدة اشكال. فمنها لما رأى جبريل على صورته التي خلقه الله عليها وقد رآه مرتين كما قال جل وعلا ثم رآه نزلة اخرى. فهذا - [00:10:33](#)

المرئي نزلة اخرى هو جبريل عليه الصلاة والسلام. آآ ثاني من اشكال الوحي ما يراه عليه الصلاة والسلام في منامه رؤيا الانبياء عليهم

الصلاة والسلام وحدهم وحي دون غيرهم. ولهذا قام تشريع بهذا المنام - [00:10:53](#)

فان ابراهيم رأى في المنام ماذا؟ انه يذبح ابنه اسماعيل. اقر بذلك ابراهيم واستسلم لذلك اسماعيل. فلما اسلم من هما؟ ابراهيم واسماعيل عليهما السلام. وتله للجبين فهذا من اشكال الوحي التي يأتي اليه منام يراه النبي في نوم. ثالثا وهو اكثر - [00:11:18](#) كان يأتيه واشده عليه عليه الصلاة والسلام ما يلقي في روعة لا ما كان يأتيه على هيئة صلصلة الجرس وكان يتفصد عرقا في اليوم ولئن جاءه هذا الوحي وهو على بعيره بركت به - [00:11:47](#)

وجاءه مرة وهو على ركبة ابن مسعود فكادت ترظها من ثقل ما يلقي عليه. النوع الرابع من اشكال الوحي ما يلقي في روعة يعني في قلبه وروحه النوع الخامس ما اوحاه الله اليه بلا واسطة. كما كان في فرض الصلوات الخمس فان الله فرضها عليه بلا واسطة -

[00:12:10](#)

سمع نبينا كلام ربي في فرض الصلاة عليه ولم يرى لم يرى نبينا ربه سبحانه وتعالى في معراجة في معراجة اليه. كم ذي الان؟

خمسة؟ خمسة سادس ما يأتيه الوحي على هيئة رجل. غالبا ما كان يأتي جبريل على هيئة وسورة دحية - [00:12:41](#)

وكان من اجمل الصحابة صورة واحيانا على هيئة اعرابي وفي حديث جبريل المشهور جاء على هيئة رجل شديد سوادج الثياب

شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب لا يرى عليه اثر السفر ولا - [00:13:07](#)

من الصحابة احد. فالرؤيا جزء من النبوة بهذا الاعتبار في عدم اه ملاحظة اختلاف الاعداد فيها في رواية الاحاديث في وفي غيرها.

نعم. قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشيم قال اخبرنا يعلى بن عطاء عن وكيع بن عتس عن عمه ابي هريرة - [00:13:25](#)

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الركيع بالايش؟ ابن عدس اليماني يروي عن عمه ابي رزين العقيل اليماني

وهم وهو على رأس من وفدوا من اليمن على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:50](#)

وهو الذي سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الحج ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الظعن افاحج عنه؟ قال حج عن ابيك واعتمر نعم

عن عمه ابي رزين العقيلي رضي الله عنه نعم عن عمه ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال - [00:14:10](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا برجل طائر. ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت والرؤيا جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة

وحسبته قال لا تقصها الا على واد او ذي رأي. اه هذا الحديث حديث ابي رازين صححه غير واحد من اهله - [00:14:30](#)

اهل العلم منهم الحاكم قبله ابن حبان وغيرهم ان الرؤيا على رجل طائر الطائر ما اسرع ما يرتفع. ومعنى على رجلها على رجل الطائر

يعني انها كيف ما عبرت وقعت. سريعة التعبير. وسريعة الانتشار وسريعة النسيان. اذا - [00:14:50](#)

فلم يشتغل بها العبد سريعة النسيان ولهذا قال الرؤيا على رجل طه كيفما عبرت وقعت ولهذا عليه الصلاة والسلام ان يقصها الا على

واد وعلى ناصح وعلى لبيب. واد يعني محب لك. لانه - [00:15:19](#)

يرى من الرؤية اشياء قد يغبطك بها. اما المحب يزداد غبطة بما يلحقك من الخير. ويبشرك بها وناصح بخلاف الذي في قلبه شيء

عليك. ويأتي معنى واد اي معبر يحسن التعبير. اذ ليس كل احد - [00:15:48](#)

تحسن تعبير المنام لانها فهم وفقه ورموز يوفق الله جل وعلا المعبر الى فكها والى ادراكها وعلى رأس هؤلاء الصديق ابن الصديق ابن

الكريم ابن الكريم ابن يوسف الصديق - [00:16:11](#)

ابن يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام التعبير للمنام له اداب وله احكام. منها ان لا يتجاوز به الى علم

الغيب. ومن اوسع ابواب ابي الكحاني الان - [00:16:36](#)

في الازمان المتأخرة والعرافين والدجاللة والسحرة دخولهم الى الناس من خلال تعبير المنام ومن خلال الرقية. ليدرجوا ويذيعوا بين

اهل الايمان فيصدق صدقة مع منة كذبة كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في تخويفه - [00:17:02](#)

وتحذيره من الكهان. ولم يكن السلف الصالح ينشغلون بالمنام جلوسا له اشتغالا به في التعبير. كان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا صلى

الصبح ما هو دائما احيانا يسأل هل رأى منكم احد الرؤيا - [00:17:28](#)

فيعبرها لهم. وربما عبرها بين يديه بعض صحابتك ابي بكر وغيره رضي الله عنهم فصوب اشياء وترك اشياء. لانه علم تعلم ولانها

فتية عن الله كما في سورة يوسف افتوني في رؤياي - [00:17:48](#)

ولان فيها تدخل في الغيب ولهذا الانشغال بها على هذا النحو الذي نراه في الازمان المتأخرة هذا خطير على العقيدة. من جهة علم

الغيب في ادعائه او من جهة ما يسمونه الان بالتوقعات - [00:18:10](#)

والاستنتاجات والاختبار عن المغيبات. وفي الاحاديث ان الرؤيا المحزنة الحلم الشيطاني لا يسأل عنه ولا يعبر. لانه في الاحاديث هنا

انها على رجل طائر. يعني انها اذا عبرت ولهذا الرجل الثاني لما استعبر يوسف قال اني ارى اني احمل فوق رأسي - [00:18:32](#)

خبزا تأكل الطير منه. حيث عبرها يوسف للاول اراني اعصر خمرا. فقال له يوسف انك تصلب وتأتي الطير اي العقبان والنسور والحدأ

والغربة تأكل من من رأسك؟ قال يا نبي الله ما رأيت شيئا - [00:19:03](#)

يعني كذب فيما استعبر قال الله جل وعلا قضي الامر الذي فيه تستفتيان. وهذا شاهد من اقوى الشواهد لهذا الحديث. حديث ابي

رزين انها على رجل طائر. نعم. حدثنا عبيد الله بن معاذ قال - [00:19:28](#)

ابي قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت سمعت وكيع بن عتس يحدث عن عمه ابي رزين رضي الله عنه قال سمعت رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رؤيا المسلم جزء من اربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم تحدث بها فاذا حدثت

بها وقعت - [00:19:48](#)

قال يعلى واحسبه قال لا تحدث بها الا حبيبا او لبيبا. وقوله وهي على رجل طائر يعني انها سريعة في نسيانها وفي عدم الانشغال بها.

ما لم تحدث بها. تسأل وتستعبر - [00:20:08](#)

فان حدثت بها وقعت ولهذا قال احسبوا اي اظن انه قال لا يحدثها الا على من الا على لبيب وناصح لبيب من الفهم والحكمة والبصيرة

وناصح من اين من المحبة لك والنصح لك. نعم. حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد ربه بن سعيد. قال سمعت -

[00:20:28](#)

ابا سلمة ابن عبد الرحمن يحدث عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال الرؤيا من الله والحلم من

الشيطان فاذا حلم احدكم حلم يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثا والاستعذ بالله من شر ما رأى فانها لن تضره. هذا الحديث اصله في

الصحيحين - [00:20:57](#)

وساقه المصنف من طريق شيخ البخاري. حدثنا الحميدي هو ابو بكر عبد الله بن الزبير. الحميدي مكي تلميذ سفيان ابن عيينة وشيخه

سفيان هو ابن عيينة امام الحرم هو امام الحرم. والحديث هذا - [00:21:17](#)

مع ضميمته من احاديث اخرى تفيد ان ما رأى المؤمن في منامه مما يؤذيه ومما يزعجه ان هذا المنام ماذا ان هذا المنام المزعج من

الشيطان. لا يلتفت له ولا يعول عليه - [00:21:37](#)

ولا يتأثر به بقوله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان وجماع ما جاء في الاحاديث من هذه المنامات

المؤذية انه يواجهها بستة اشياء. الاول ان يستعيز بالله مما رأى ثلاثا. الثاني ان ينفث عن يساره ثلاثا - [00:21:59](#)

الثالث ان يستعيز بالله من الشيطان ثلاثا. هكذا اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت واعوذ بالله من الشيطان من شر ما رأيت.

واعوذ بالله من الشيطان من شر ما رأيت. كم هذه يا اخواني؟ ثلاثة. ثلاث - [00:22:31](#)

تري هذي مسألة مهمة يحتاج اليها لان الشياطين تهول على المسلمين تعجز عنهم في اليقظة فترجع عليهم بالتهويل والتحزين والاذية

في المنام. الامر الرابع ان ينقلب على جانبه الاخر. فاتتبه من منامه وهو على جانبه الايمن ينقلب على جانبه الايسر. تفاؤلا ان يحول

الله - [00:22:51](#)

الله حاله في المنام من حال مؤذية مزعجة مخوفة الى حال مطمئن بها. طيب. الامر الرابع او نعم والامر الرابع لو وجد انه ان انتبه

على شقه الايسر ينقلب على الايمن. لو انتبه وهو على ظهره - [00:23:20](#)

ينقلب الى الجانب الايمن. نظيره في الاستسقاء. اذا حول رداءه من الايمن الى الايسر تفاؤلا لماذا بان يغير الله ويحول حالهم من حال

الجذب وحالي القحط الى حال المطر والخير. الامر الخامس - [00:23:43](#)

انه اذا تكرر هذا الحلم المزعج المؤذي تكرر في يومه في ليلته في ليالي متعددة فليقم وليتوظأ وليصلي كم؟ يصلي ركعتين. الوضوء سلاح لك ايها المؤمن. وصلاة الركعتين للشيطان فكأنك تعاند وتخسئه بماذا في هذه الصلاة؟ الامر السادس قال صلى الله عليه وسلم ولا يحدث - [00:24:08](#)

بذلك احدا. لا يحدثن بهذا المنام احدا. فانها لا تضره باذن الله. اذا فعل هذه الستة هذا الوعد انها لا تضره. وهذا ما تجتمع عليه الاحاديث. ويرجى له اذا فعل بعضها استعاذ بالله من الشيطان ومن - [00:24:40](#)

من شر ما رأى والتفل عن يساره انها لا تضره. كما في هذا اللفظ المخرج في الصحيحين. اللهم صل وسلم على رسول الله. نعم حدثنا ابو بكر الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - [00:25:00](#)

الله عليه وسلم الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من شر ما رأى فانها لن تضره. نعم. وحدثنا ابو عبد الله احمد بن بشر قال حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن محمد ابن - [00:25:20](#)  
كثيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث فرؤيا حق ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فمن رأى ما يكره فليقم فليصلي. وكان يقول يعجبني القيد واكره الغل واكره الغل. والقاه - [00:25:40](#)  
الغل آآ نعم واكره الغل وهو ما يغل به. وهي القيود في المنام. الغل آآ القيود آآ لها رمز على الاذى والشدة نعم. وكان يقول يعجبني القيد واكره الغل. القيد لانه ثبات. اما اذا غل الى عنق - [00:26:00](#)

فهذه ضيقة. هذه من الرموز التي يستفاد منها في سياقاتها في فهم المنام ولا يلزم من فهمه تعبيره. نعم. والقيد ثبات في الدين. وكان يقول من رأني فاني انا هو فانه ليس - [00:26:27](#)

الشيطان ان يتمثل بي. وكان يقول لا تقصن او لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح. هذه مسألة اخرى مهمة هي ماذا؟ ان المنام المنام لا يعبر الا على عالم - [00:26:47](#)

يعلم التعبير وناصح ينصح للخلق. ينصح لهم. ولا يثير فيهم الضغائن احقاد والفتن فان الشياطين تجتال الناس في مناماتهم ايه هاللي سحرك فلان اللي عانك فلان ليحرش بينهم ويوغر صدور بعضهم على بعض. لا يصدق في في اليقظة فكيف بالمنام؟ لكن الامر قد يلتبس على بعض الناس يقول هذا من ام - [00:27:06](#)

اذا هذا من الله وحي، اذا هذا كذا ثم يكون المنام عنده في العمل به اشد مما في الايات الواضحات حديث الصراح وفي الحديث الرؤيا ثلاث اي ثلاثة انواع فرؤيا حق من الله ورؤيا يحدث الرجل - [00:27:36](#)

بها نفسه حديث النفس. ورؤيا من الشيطان تحزين ضابط هذا التحزين هو ما فيه كراهية لك. وتخويف لك تتجاوز عنه وتتركه. نعم حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا بقرية ابن الوليد قال حدثني نصر ابن علقمة عن عبد الرحمن ابن عائد الازدي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه - [00:27:56](#)

وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة فانه لن يؤمن بالله ورسوله. الله المستعان من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة فانه لن يؤمن بالله ورسوله. هذا اسناده ضعيف لان بقرية ابن الوليد مضاعفة - [00:28:23](#)

ومعناه ليس على اطلاقه ليس على اطلاقه وابهام الصحابي في الحديث لا يظنر لما قال عبد الرحمن ابن عاظم الازدي عن رجل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه فان الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول - [00:28:43](#)

وقول من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة فان لن يؤمن بالله ورسوله اخذا بالاصل. ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. فان كان المراد بها ما في النبوة فنعم. انكر الوحي بذلك. وان كان اراد بها الرؤيا المبشرة - [00:29:07](#)

بشرى فليس كذلك. نعم. قال رحمه الله باب في الروافضة. نعم حدثنا ابو علي الحسن ابن الصباح البزار قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا الفرات عن ميمونة ابن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:29:27](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في اخر الزمان قوم ينتحلون مودة اهل بيته هم الروافضة فمن ادركهم منكم فليقاتل

فانهم مشركون. اتماما لامر الرؤيا والمنام وما يتعلق به. انها ثلاثة اقسام - [00:29:47](#)

القسم الاول الرؤيا الحق الصالحة المبشرة يراها المؤمن او ترى له هذا ضابطها. واذا اه استيقظ منها واذا هو في انس وفي فرح

وسعادة هذه من الله يبعثها الله على يد ملك. النوع الثاني - [00:30:07](#)

حلم مؤذي محزن اي مخوف من الشيطان ليخوف الذين امنوا وفيه الامور الستة التي سبق التنويه عنها يتفل عن يساره ثلاثا ينفت

يستعيد بالله من شر ما رأى ثلاثا و - [00:30:27](#)

اه يستعيد بالله من الشيطان ثلاثا. ورابعا ينقلب على جانبه الاخر الذي خلاف ما استيقظ عليه وخامسا اذا تكررت هذه هذا الحلم

المزعج يقوم ويتوظأ ويصلي ركعتين سادسا ليحدثن به احدا. القسم الثالث - [00:30:47](#)

حديث النفس وهو المسمى عند الناس بابغات الاحلام. ويسميتها بعضهم بالخرابيط فهذي اظغاف الاحلام والخرابيط هي غالبا نتاج ما

كان يحدث به نفسه في اليقظة ينعكس على منامه. فاذا اهتم لامر انعكس على منامه عنده اختبار ينعكس على - [00:31:08](#)

عنده مسابقة يتكلم على منام عنده سفر عنده زواج وهكذا ومن النوع الثالث من حديث النفس ما يوجب احتمالا للرأي كأن

يرى الرجل انه يطراً ذات محرم منه فينزل - [00:31:32](#)

فهذه من الخرابيط من اضغاث الاحلام الذي ما اكثر ما ما ينساها ولا ولا تعلق في قلبه بخروج هذه الشهوة منه وكذا المرأة ايضا ترى

في من امها ما يوجب لها احتمالا ان يطأها ذو محرم فهي كالرجل - [00:31:49](#)

هذه من اضغاث الاحلام وها هنا مسألة يمكن سمعتموها من بعض اهل العلم منهم شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله يرى ان

المنام نوعين اما رؤيا صالحة ان الله يراها المؤمن او ترى له واما انه حلم مزعج من الشيطان - [00:32:08](#)

وراجعناه في النوع الثالث قال يرجع الى احد الامرين اما الاول والثاني. ووجه ذلك انه ما جاء في الاحاديث الصحاح من تقسيم

الرؤيا الى قسمين صالحة ومحزنة. وعند تأمل فان الخلاف بين القولين انها ثلاث انواع وثلاثة اقسام او قسمين ليس تحته كبير طائل

لان - [00:32:31](#)

القائلين بانها قسمين يعيدون القسم الثالث اظغاث الاحلام الى احد الامرين. وهذا نوع من انواع الجمع بين الادلة التي جاءت في هذه

المسألة عن النبي صلى الله عليه وسلم في جمع بينما جاء في - [00:33:01](#)

انها نوعين وبينما جاء انها ثلاثة اقسام. وآآ الارجح تقسيمها الى ثلاثة اقسام. فان الادلة يفسر بعضها بعضا. وبهذا اعمال لجميع الادلة

وقصرها على نوعين له حظ من النظر من جهة لكن اعماد على الاحاديث التي جاء فيها انها نوعين. قلت سكونها - [00:33:21](#)

جزاك الله خير. نعم. قال حدثنا محمد بن نصر بن سعيد قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير عن الفضيل ابن مرزوق عن ابي جناب عن ابي

سليمان عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:51](#)

انه سيكون قوم يكون لهم نبي يقال لهم الرافضة. فان ادركتهم فاقتلهم فانهم مشركون. قال وقال علي رضي الله عنه يكون قوم

يتولون حبنا يكذبون علينا واية ذلك انهم يسبون ابا بكر وعمر. هذا الحديث المروي من روايات - [00:34:11](#)

عن ابن عباس عن علي ابن ابي طالب وعن غيرهم رضي الله عنهم في ذكر الروافض ارجعوا الى نوعين فاما النوع الذي فيه ذكر

نبيهم اي لقبهم انهم الروافض فاحاديث - [00:34:31](#)

حديثه في الجملة معلولة. واما ما جاء في ذكر ان ان قوما يغلون في علي ويرفعونه فهذه احاديث ثابتة. في بعضها ضعف لكن

اصولها ثابتة وجاءت من طرق حسنة. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان - [00:34:51](#)

انه ستسلى فيه النار طائفتان احدهما تنتحلح اي تنتسب اليه تتولاه والاخرى تبغضه وتكفره وتقتله. وهذا الذي نظمه القحطاني رحمه

الله في قوله في النونية لما قال واعرف لاهل البيت - [00:35:22](#)

واجب حقهم واعرف عليا اي ما عرفان. لا تنتقصه ولا تزدد في قدره فعليه تصلى النار طائفتان احدهما لا ترتضيه خليفة وتصيره

الاخرى الها ثاني وهذا اي الغلو والجفاء في الشخص الواحد وقع في من قبلنا. وقع في عيسى - [00:35:48](#)

ابن مريم عليهما السلام فقد جفته يهود حتى اعتقدوا فيه انه ان امه بغي وانه ابن زنا. حاشاهما عن ذلك. وغنت النصرى فيه حتى

ماذا جعلوه ابنا لله وجعلوه الها. وهكذا في جنس المعظمين - [00:36:19](#)

يحصل هذا الامر فيهم. من يغلو فيهم فيرفعهم عن منزلتهم وعن قدرهم. الى ان يعتقدوا فيهم ما ليس لهم ولا يستحقونه.

ويجفون حتى ينزلوا عن قدرهم واهل الحق وسط بين هؤلاء - [00:36:46](#)

هؤلاء وهؤلاء اول ما عرف الغل في بني ادم في الصالحين الخمسة من قوم نوح ود وسواع ويغوث ويعوق غلا فيهم اكثر قومهم

حتى رفعوهم عن منزلة البشرية الى ما الى انهم - [00:37:06](#)

ينفعون يضررون وانهم شفعا الى الله جل و علا. وهكذا في كل معظم تجد فيه الامرين من يغلو فيه على مناحي دركات الغلو ومن

يجفوه على مناحي دركات الجفا والسب. اي نعم. حدثنا ابو جعفر محمد بن عوف قال حدثنا - [00:37:26](#)

بكر بن خنيص قال حدثنا سوار بن مصعب عن داوود بن ابي عوف عن فاطمة بنت علي عن فاطمة الكبرى عن اسماء بنت عن اسماء

بنت عمر رضي الله عنه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي الا ان ممن يزعم انه يحبك قوم

- [00:37:53](#)

يضعفون الاسلام ثم يلفظونه يقال لهم الرافضة فان ادركتهم فاقتلهم فانهم مشركون. قال قلت يا رسول الله فما العلامة فيهم قال لا

يحضرون جمعة ولا جماعة ويطعنون على السلف. وهذا فيه سوار ابن مصعب وقد ضعفوه وانكروا - [00:38:13](#)

وفاطمة الكبرى هي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تمييزا عن فاطمة الصغرى وهي فاطمة بنت علي وهي اخت الحسين.

نعم حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن عبيدة ابن ابي رائلة عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن عبد الله

ابن مغفل رضي الله عنه قال - [00:38:33](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا. فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم.

ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله. ومن اذى الله فيوشك ان يأخذه. وهذا الحديث من احاديث فضائل الصحابة -

[00:39:03](#)

ومحبتهم ووجوب ولايتهم والذب عنهم. حديث عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه. وهو حديث ثابت بشواهد وطرقه. قال النبي صلى

الله عليه وسلم الله في اصحابي اي اخوفكم وانذركم - [00:39:23](#)

الله يسمى عند العلماء بالمنصوب على الاغراء الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا. وش الغرض النيشان الذي يصبوب اليه الرمي

رمي السهام رمي الرماح رمي الحجارة رمي السلاح اليوم يسمى غرظ - [00:39:44](#)

ويسمى النيشان وكان من من عوائد الناس الطيبة في اجتماعاتهم في الاعياد وغيرها يتخذون غرضا شاخصا ثم يترامونه ليتدربوا

من جهة على شية مباح فيه منفعته. قال ها هنا عليه الصلاة والسلام - [00:40:05](#)

سلام الله الله في اصحابي. لا تتخذوهم غرضا. فمن احبهم فبحبي احبه. اي بسبب حب النبي عليه الصلاة احب الصحابة ومن ابغضهم

فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني اذى الله. واذية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:26](#)

عليه وسلم اذية لله. ومن اذى الله يوشك الله ان يأخذه يعني ان يعذبه. ولهذا من عذابه للمستحقين للعذاب اخذه سبحانه ان اخذه

اليوم شديد. وفي المكذبين اخذهم الله اخذ عزيز مقتدر سبحانه - [00:40:52](#)

وتعالى. نعم. حدثنا محمد بن نصر قال حدثنا حسان بن ابراهيم عن محمد بن الفضل عن عمرو بن دينار. عن جابر ابن عبد الله رضي

الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يكثرون واصحابي يقلون لا تسبوهم لعن الله من سبهم -

[00:41:16](#)

وسب الصحابة فيه الوعيد في هذا الحديث وفي غيره. واعظم الوعيد فيه انه تكذيب لثناء الله لهم. ومدحه اياهم. فان الله على

الصحابة ومدحهم فان سببت من مدحهم الله كذبت ربي جل و علا وكذبت ايضا رسوله صلى الله عليه وسلم الذي - [00:41:36](#)

مدحهم واثنى عليهم ثناء يوجب توليهم والترضي عنهم. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم اوعى فيهم انهم

يقولون اي الصحابة يقلون في الازمان المتأخرة. ويقل ابناء ويكثر الناس غيرهم. ولهذا انظروهم في خلافة عمر. كم نسبة الصحابة الى

00:42:01 - عامة المسلمين؟ ضئيلة

الصحابة في عد من عدهم لم يتجاوزوا المئة الف. فيمن شهدوا الحج حجة الوداع مع النبي عليه الصلاة والسلام. اكثرهم غير معروفة غير معروفة اعيانهم واسماؤهم اما المعروفة اعيانهم واسماؤهم فاقل من ذلك بكثير كما ذكره من جمعوا اسماء الصحابة ابن قانع -

00:42:31

في معجمه والذهبي في تاريخ الاسلام ثم في قوله في الصحابة يقلون الناس يكثرون كما قاله عليه الصلاة والسلام في الانصار. ان

الناس يكثرون الانصار يقلوه وذكر ان الانصار حبه من حب رسول الله وهم بعض الصحابة - 00:43:01

الصحابة مجموع الانصار والمهاجرين ومن امن بعد الفتح. ممن لقوا النبي عليه الصلاة والسلام من به وماتوا على ذلك هؤلاء هم

الصحابة. لقوا النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنين وماتوا على ذلك. فمن لقيه مؤمنا ومات على غيره - 00:43:30

الايمان لا يسمى صحابي. ومن امن بالنبي بعده او في حياته ولم يلقه لا يسمى صحابي في الاصطلاح وانما يسمى ايش؟ يسمى

مخضرم. الذي امن في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم - 00:43:50

تلقه يسمى مخضرم. ادرك الجاهلي والاسلام. وهو معدود من كبار التابعين بل من التابعين من هؤلاء من مات قبل رسول الله صلى

الله عليه وسلم. كما في النجاشي اصحمه. الذي هو ملك الحبشة لما امن برسول الله - 00:44:13

صلى الله عليه وسلم ثم مات فعناه النبي بان اخبر بموته فخرج باصحابه فكبر عليه اربعا. نعم. حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو

معاوية عن محمد بن خالد الضب عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظني في اصحابي كنت له شفيعا وشهيدا

يوم القيامة - 00:44:34

ومن سبهم فعليه لعنة الله. وهذا مرسل ارسله عطاء بن ابي رباح. نعم حدثنا حمزة بن عبيد الله قال حدثنا حميد بن ابي حميد

الدمشقي عن خالد بن معدان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:44:58

الله عليه وسلم احب ال محمد ولا تكن رافضيا وارجع الامور الى الله ولا تكن مرجئا. واعلم ان ما اصابك فمن الله ولا تكن قديرا

واسمع واطع ولو عبدا حبشيا ولا تكن خارجيا. وهذا ليس من حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وانما مأثور - 00:45:18

من مشكاة وحيه في من انحرف في هذه الاصول الاربعة. فالاول اصل ال البيت يحبون ويوالون لقربه من النبي عليه الصلاة والسلام

والايمانهم قول ولا تكن رافضيا لم يأتي ذكر الرافضة في حديث صحيح ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام بهذا القب وهذا القب -

00:45:38

الذين غلوا في ال البيت قال وارجئ الامور الى الله ولا تكن مرجئا. ايضا كذلك ارجئ الامور الى الله يعني حكمها وغايتها يا الله واما

المرجئة فقد ارجأوا الاعمال عن الايمان - 00:46:05

لم يرجئوا امر المتقاتلين مثلا في الجمل وفي صفين وما حصل بينهم من النزاع الى الله لا انما ارجأ آآ ارجع المؤمنون امر هؤلاء الى

الله لم يحكموا عليهم. اما المرجئة فاخروا العمل - 00:46:24

معنى الايمان ومنهم من اخر القول والعمل عن الايمان وغلاتهم المرجئة الخالصة المحضة اخروا اليقين والاعتقاد عن الايمان واكتفوا

بمجرد المعرفة. قال واعلم ان ما اصابك فمن الله ولا تكن قديرا اي نفاة القدر. ان الله لم يقدر الشرور. واسمع واطع ولو عبدا حبشيا ولا

تكن خالد - 00:46:44

هذا ما قاله النبي عليه الصلاة والذي قال اسمع واطع وان كان عبدا حبشيا مجدع او مجعف الاطراف اللهم صلي وسلم عليه. نعم.

حدثنا احمد ابن سعيد قال سمعت اياث ابن واقت يقول - 00:47:09

قال سفيان ارج ما لم تعلم الى الله ولا تكن مرجئا. واحب صالحى عبد المطلب ولا تكن سبئيا. واجبه ان كان عبدا حبشيا ولا خارجية

وهذا الاشبه انه من قول سفيان ابن عبد سفيان ابن سعيد الثوري ابي عبدالله رحمه الله نعم - 00:47:29

حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو عبد الرحمن عن جعفر ابن برقان عن ميمون ابن مهران قال قال ابن

عباس رضي الله عنهما يا ميمونة - 00:47:49

لا تسب السلف وادخل الجنة بسلام. والسلف المقصود بهم من مضى وهم الصحابة رضي الله عنهم. وهذا كلام نير وكلام عظيم عن ابن عباس يوصي به ميمونة يوصي به ميمونة ابن مهران. لا تسب السلف - [00:47:59](#)

تدخل الجنة بسلام اي لا يكن في قلبك عليهم غل. لان السب نتاج ما قام في النفوس من الغل والبغظ والكره والشنآن تدخل الجنة بسلام لان الله وعد الجنة لمن امنوا ان يلحق بهم امثالهم. كما توعد جل وعلا النار ان يلحق بهم امثالهم. احشر الذين ظلموا وازواجهم - [00:48:19](#)

وما كانوا يعبدون ازواجهم بمعنى امثالهم واشباههم ونظراءهم. نعم. حدثنا سعيد قال حدثنا شهاب بن قراش عن عمه العوام بن حوشب قال ادركت من ادركتم من صدر هذه الامة وهم يقولون اذكروا محاسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:48](#)  
تألف عليهم القلوب ولا تذكر الذي شجر بينهم فتحرش الناس عليهم. الله المستعان. نعم. حدثنا ابو خالد بن حبان قال حدثنا عثمان ابن زفر عن ابي خالد البصري عن علي ابن زيد ابن جدعان عن سعيد ابن المسيب قال من شتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سلط الله عليه - [00:49:08](#)

وعليه في قبره حيتان. واحدة من قبل رأسه واخرى من قبل رجليه. تقرضانه حتى تنتهي الى وسطه ثم يعاد ويعادان الى يوم القيامة لا حول ولا قوة الا بالله. هذا يحتاج في ثبوته الى مراجعة - [00:49:28](#)  
واما المسألة التي مضت في ما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم فانهم لم يكونوا يحملون الناس على الخوض فيها. ما جرى بينهم من الفتنة والمنازعة التي افضت الى الحرب. في الجمل ثم في - [00:49:48](#)

وذلك لثلاث اعتبارات رئيسة الاعتبار الاول ان الخوض في هذه الامور لا بد ان ينكت في القلب نكته من جهة يغار الصدور على بعضهم ومن جهة اتهامهم فتكون النفوس متهيئة لذلك. كيف يقع منهم ذلك وهم فيهم ومنهم كذا وحصل منهم كذا - [00:50:08](#)  
فيكون التشكيك بالوحي اصلا وبصحة ومن اختارهم الله لصحة نبيه صلى الله عليه وسلم ثانيا. الاصل الثاني ان هؤلاء اقوام وضعوا رحالهم في الجنة. فان من عقد اهل الايمان الشهادة للصحابة كلهم - [00:50:42](#)

وهي شهادة لغير معينين الا من جاء به الدليل. فكل الصحابة في الجنة وهم عدول يتطرق الى ذلك انك تشك في هذه العقيدة. ثم معناها انك بانتقاد بعضهم او تصحيح او تظهير غيرهم انك تزكي نفسك وتمدحها - [00:51:04](#)  
هذا اصل ثالث. كانوا يربون انفسهم على اتقائه وعلى الا يخوضوا فيه اتقائه لانه بانتقاد غيره يزكي نفسه شاء ام ابى فيجعل نفسه حكما بينهم وانت ما انت بشيء. لست بشيء عندهم. ثمة اصل رابع - [00:51:36](#)

يضافوا لهذه الاصول الثلاثة ان ما جرى بينهم تختلف عنا حقائقه وتغيب عنا كثير من دقائق حقائقه وحلقاته فكيف نتطرق ونتطالع نتطلع الى شيء خفت علينا كثير من مسائله وفواصله. وعلى فرض اننا علمنا - [00:52:02](#)  
جميع مسائله لسنا اهلا ان نحكم بينهم. او نصب انفسنا لتصويب هؤلاء على اولئك. وتخطئة هؤلاء من اولئك. فكان حمل اهل السنة عامتهم على ذلك. الا تخوض فيما جرى بينهم سلامة لدينك - [00:52:28](#)

انت ايها السني وحفظا لعرضهم واتقاء لوقوعك في المزالق التي ترضيك. ومن نظر في متون اهل السنة يجدها تدور هذا الرحى على هذا الاصل. لا تخض فيما جرى بينهم. لا توقظ صدرك بذلك - [00:52:48](#)  
ترحم وترضى عنهم وتولهم جميعا ودهم جميعا يقول القحطاني في النونية دع ما جرى بين الصحابة في الورى بسيوفهم يوم التقى الخصمان وقتيلهم منهم وقتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحمان - [00:53:15](#)

والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان. لان الله جل وعلا يقول ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سنن متقابلين. وقد مر معنا في غير موضع ان علي رضي الله عنه - [00:53:45](#)  
قال اني لارجو ان اكون انا وعثمان وطلحة والزبير وكلهم من العشرة اني لارجو ان اكون انا واياه ممن قال الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سنن متقابلين - [00:54:05](#)

وهذا الكف والودع والترك لما جرى بين الصحابة مضى عليه السلف تبعهم عليه اتباعهم من الخلف الصالح. فسلموا في دينهم وسلموا

في اعراضهم ولم يتكبروا ويتعالوا ويتعاضموا حتى صاروا حكماء او حكاما على ما جرى على الصحابة - [00:54:24](#) من خاض في هذا الامر تأملوا فيهم اما انه انحاز وصار مع اهل الاهواء والبدع. اما صار مع الروافض او صار مع اعدائهم من النواصب. هذه واحدة ان سلم من هذا وهذا صار في قلبه - [00:54:53](#) وهذا وقع في موطوع موضع اخر وهو زهوه وتزكية نفسه بانه لم يقع في مثل هذا لما خطأ من خطأ وصوب من صوب. هذا المسلك الراشد مضى عليه عليه السلف فانه في عهد عمر ابن عبد العزيز الخليفة العادل - [00:55:13](#) خيبة في هذا الامر وقال قولته التي ذهبت عند اهل السنة هذا المذهب العظيم. في في الاقتداء بها. وهي من مشكاة النبوة امور سلم الله منها سيوفنا يسلم منها سنتنا. خوفا علينا نحن لا - [00:55:40](#) عليهم هم لانك تخوض في اقوام وضعوا رحالهم في الجنة. وما جرى بينهم لا تعرف بواعثه واسبابه ودقائقه وربى يعلمها رضي الله عنهم وارضاهم ولهذا يؤخذ منها اصل شريف ان الصحابة عدول معصومون في مجموعهم - [00:56:03](#) وجملتهم. اما في افرادهم فيرد عليهم ما يرد على بني ادم. لكنهم اهل حظوة الهية وصفوة ربانية خصهم الله بصحبة نبينا خير البرية عليه ربه افضل صلاة وازكى تحية. نعم. حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح - [00:56:27](#) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه. وهذا الحديث في الصحيحين حديث ابي سعيد. وله سبب في ارادة - [00:56:58](#) حصل بين صحابيين خلاف. احدهما اسبق من الاخر هجرة وايماناً. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي. فلو انفق احدكم مثل احد ذهباً يعني عنده مثل جبل احد. هذا الجبل - [00:57:18](#) العظيم العريف الاحمر في شمال المدينة. وانفق هذا الذهب في سبيل الله ما بلغ مد من طعام ولا نصف المد وهو ثمن الصاع من طعام ينفقه صحابي. يعني صحابي انفق مدمن - [00:57:38](#) امر او نصف المد من تمر افضل من مثل جبل احد لو انفق واحد من غيرهم. ولهذا قال العلماء بناء على هذا الحديث وامثاله ان شرف الصحبة اخوتي لا يعدله شرف - [00:57:57](#) ولا يسبقه فاضل الا شرف وفضل النبوة. اللهم صلي وسلم عليهم نعم قال حدثنا ابو معن الرقاشي قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا صدقة ابن مثنى قال حدثني جدي رباح ابن الحارث سنة - [00:58:13](#) سعيد بن زيد يقول والله لمشهد شهده احدهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبر فيه وجهه. افضل من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح ولهذا قالوا ان الصحبة لها شرف لا يعدلها اي شرف الا شرف النبوة. مشهد واحد - [00:58:33](#) نشاهدوه مع النبي اغبرت به وجوه خير من عمر احدكم لو عمر العمر الطويل وهذا دليل لمن قال ان الصحابة رضي الله عنهم في مجموعهم صديقون هم صديق هذه الامة وهم متفاوتون في مراتب - [00:58:53](#) ودرجات الصديقة. اللهم ارضى عنهم وارضهم. نعم. حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو معاوية عن محمد ابن سوقة عن حبيب ابن ابي ثابت قال قال علي رضي الله عنه تفرقت هذه الامة على بضع وسبعين فرقة شرهم قوم ينتحلون حبنا اهل البيت - [00:59:12](#) شرهم قوم ينتحلون حبنا اهل البيت. والائر عن علي مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام في حديث سماه العلماء بحديث الافتراق. روي لما جمعت طريقه عن ستة عشر من الصحابة رضي الله عنه وهو متواتر الى قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:32](#) السلام افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة في رواية ملة افتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وفي رواية ملة. وستتفرقت هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة دلوقتي الملة كلها في النار الا واحدة. الى قوله الا واحدة تواترت الاحاديث. ثم تفاوتت الروايات بعدها - [00:59:58](#) قيل من هي يا رسول الله؟ فجاء في ارجح الروايات انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. اي على السنة في البيضة. في رواية هم الجماعة - [01:00:24](#) وفي رواية هم السواد الاعظم. هذي اشهر الروايات الثلاث. في قول علي ها هنا شر هؤلاء هؤلاء الفراق قوم ينتحلون اي ينتحون ال

البيت. يشير الى الروافض ينتحلونهم يعني يغلون فيهم ويرفعونهم عن منازلهم واقدارهم التي هم عليها. وقابلتهم - [01:00:40](#)

النواصب من النواصب؟ هم الخوارج. فان الخوارج كفروا عليا وظلوه وبدعوه بعدما خطأوه وجرموه. وكذلك فعلوا مع سلفه عثمان بن عفان رضي الله عنهما سنة الله جل وعلا في فشو الشر - [01:01:07](#)

يتمتحن الله عز وجل به عباده المؤمنين. ليلزموا العروة الوثقى والمحاجة الصحيحة ويسلم من هذه البدع. كان ابن المبارك عبد الله يخرج الروافض وفرقها عن الثنتين والسبعين فرقة يقول هذي بالاصل خارجة عن عن الاسلام واهله. ومثله ما جاء عن يوسف ابن اسباط وجمع منهم - [01:01:34](#)

الله المستعان. نعم. حدثنا سعيد قال حدثنا ابو معاوية عن مجالد عن الشعبي عن زياد بن النظر كان على مجنوبة علي قال رضي الله عنه قال قلت له يا ابا النظر ما ردك عن رأي هذه الشيعة وكنت وكنت فيهم رأسا - [01:02:04](#)

قال رأيتهم يتعلقون باعجاز الليل سلها صدور. معنى اعجاز ليس لها صدور يعني يتعلقون بها في اشياء لا اصل لها. انما هي اهواء. وهذا عامر ابن شراحيل يروي عن الشعبي عامر ابن شراحيل عن زياد ابن النضر وكان على مجنبة علي اي على ميمنة جيشه وعلى ميسرته يعني كان معه - [01:02:24](#)

وذكر انه كان معهم في اول الامر ثم تبين له انه كذبه فعله مدعية انتصارا وحفاوة بال البيت وهم ليسوا كذلك. الله المستعان نعم حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن عمرو ابن الاصم قال قلت للحسن ابن علي رضي الله عنه ان هذه الشيعة يزعمون ان - [01:02:51](#)

علي مبعوث قبل يوم القيامة قال كذبوا والله ما هؤلاء بشيعة لو علمنا انه مبعوث ما زوجنا نسائه. ولا اقتسمنا ما له الله المستعان. لو علمنا ان علي مبعوث ما زوج نساءه بعده ولا اقتسمنا ماله. وش تسمى ها العقيدة هذي؟ هذي - [01:03:24](#)

عقيدة الرجعة التي هي احد اصول دين الروافض. ان عليا يرجع في اخر الزمان. الله المستعان هنا مسألة اه ارى انها جديرة تنبيه عليها خصوصا لمن يطالع في كتب الرجال كميزان الاعتدال - [01:03:44](#)

للذهب ولسان الميزان للحافظ ابن حجر رحمة الله عليهما ومن ينظر في كتب الرجال الحديث تعديلا وتجريحا وتأريخا لهم وهو ما يمر من اسم الشيعي والمصطلح الثاني الشيعي الغالي او المحترق والمصطلح الثالث الرافضي - [01:04:04](#)

فربما التبس عليه الامر بين الشيعة والرافضة. وهذا الامر جلي عند اهل العلم. ولكن خف شأنه عند من لم يعرف طريقتهم. فان الرافضي عندهم كل من سب الصحابة كلهم او بعضهم - [01:04:34](#)

واصل هذا اللفظ وصف الرفض جاء من زيد ابن علي ابن الحسين ابن ابي طالب. زيد ابن زين العابدين علي بن حسين رحمة الله عليهم فانه لما مات زين العابدين سألوه وكانوا يتوجهون - [01:04:54](#)

منه سألته الشيعة عن رأيه في ابي بكر وعمر قال هما وزيرا جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فناذبوه وتبرأوا منه فقال رفضتموني رفضتموني فصاروا يسمون بالرافضة. وتولوا اخاه - [01:05:17](#)

محمد ابن علي ابن الحسين الملقب بالباقر. وجعلوه الامام المعصوم بزعمهم وكذبهم. هذا وصف الرفض فهو يطلق على السابة. ولهذا يمركم في آآ كتب التاريخ والسير والمقالات السابة اي من سب - [01:05:37](#)

الصحابة هم الرافضة. المرتبة الثانية اذا قالوا شيعي غالي او شيعي محترق اسم لمن اسم لمن؟ قدم عليا على ابي بكر وعمر. فهذا يتهمونه بالتشيع الغالي وانه في نفسه شيعي محترق. لم يسب ابا بكر ولا عمر ولا عثمان. انما قدم عليا عليه - [01:05:58](#)

رضي الله عنه المرتبة الدنيا اذا اطلقوا على احد من الرواة انه شيعي او فيه تشيع قدم عليا على عثمان رضي الله عنهما في الفضل ليس في الخلافة الخلافة استقرت لعثمان ثم لعلي - [01:06:31](#)

رضي الله عنه فاذا قدم علي على عثمان في الفضل والمنزلة وصفوه بالتشيع انه شيعي. ثمة مرتبة رابعة. وش هي؟ ها؟ يقال فيه تشيع المرتبة الرابعة اذا قالوا في احد الرواة فيه تشيع - [01:06:51](#)

وهو من يعتني بفضائل وخصائص علي دون غيره. كما ذكروه في ابي عبد الرحمن النسائي الحافظ صاحب السنن فانهم اتهموه بان

فيه تشيع لانه الف في خصائص علي ظنا او تصورا واعتقادا انه يهزم غير علي. وهذي ناحية اصطلاحية - [01:07:39](#)

اه يتأمل فيها بكل قضية بعينها. هذا المقام وهذا المسألة في التفضيل بين علي وعثمان طوى عليها الزمان بمعنى انها انهم تجاوزوها باعتقادي ان عثمان افضل من علي من غير استنقاص لعلي رضي الله عنه. وكانوا يسمون كانوا يسمون من فضل علي - [01:08:09](#)

عثمان بن مفضلة وهي قضية التفضيل التي انتهت بانتها بماذا؟ بمن عقد عليه الاجماع ان ترتيب الصحابة رضي الله عنهم في الخلافة هو ترتيبهم في الفضل. فاولهم من ابو بكر ثم - [01:08:41](#)

ها عمر ثم عثمان ثم علي ان هذا الترتيب على هذا النحو في الخلافة وفي الفضل وانما اشرت الى هذا المعنى يا اخواني لماذا؟ لانه قد يمركم في كتب الرجال - [01:09:01](#)

قال والسير وكتب الجرح والتعديل من ذلك ما يحتاج ان يوقف عليه طالب العلم ليعرف مقصود العلماء قادم به نعم حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا ادريس عن حصين عن عمار ابن الحارث قال قيل لابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا يزعمون ان - [01:09:21](#)

رضي الله عنه سيرجع بعد الموت. قال لو علمنا ذلك ما اقتسمنا ميراثه ولا نكحنا نساءه. وهذا من براعات الاجوبة الصحابة كلامهم بعلم وخبرة وسكوتهم بحلم ونظرة. وقوله ما اقتسمنا ما هو بعلي اه ابن عباس من الورثة لكن لانهم - [01:09:44](#)

من ال البيت فان علي ابن عمه رضي الله عنهما اله اقتسموا ميراثه اقتسموا ميراث علي بعد موته فكيف يرجع؟ وهذه لحاله وهذا معنى قول العلما ان هذا الدين لا يقبله عقل - [01:10:09](#)

ولا يؤيده شرع وحسبك في دخولك في هذا المذهب الردي ان تعطل عقلك وان ترد وحي ربك. الله المستعان لم يا اخواني؟ لانها بذرة بذرها اليهودي عبد الله بن سبأ. ليفسد هذا الدين. ويدخل عليه الخلل - [01:10:33](#)

كما فعله سلفه بولس بافساد دين عيسى ابن مريم بهذه العقائد الكفرية. ولكن ربي جل وعلا حافظ دينه مقيم له لمن جعلهم حفظة له وسداة وحراسا له من علماء السنة. وائمة الوحي نعم. حدثنا - [01:10:58](#)

ابن عبد الحميد قال حدثنا شريك عن ابي اليقظان عن زاذان عن علي رضي الله عنه قال مثلي فيكم كمثل عيسى ابن مريم عليه السلام احبته طائفة فافرطوا في حبه فهلكوا وابغضته طائفة فافرطوا في بغضه. فهلكوا واقتصدت فيه طائفة فنجت فالناجي منكم في المقتصد - [01:11:23](#)

الناجي منكم في اي في علي مقتصد. اي معتدل لم يغلوا غلوا الروافض ولم يجفوا جفاء النواصب. واعرف لاهل البيت في واجب حقهم واعرف عليا اي ما عرفان لا تنتقصه - [01:11:43](#)

ولا تجد في قدره فعليه تصلى النار طائفتان احدهما لا ترتضيه خليفة من هم؟ خوارج احدهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الها ثاني. جعلته في مقام الالهية ومقام الربوبية تعالى ربي عن ذلك علوا كبيرا وحاشا علي من ذلك. رضي الله عنه وارضاه. نعم. حدثنا وهنا - [01:12:07](#)

لفتة ترى ودي تنتهبون لها اشار اليها من خبروا هذه المذاهب ممن اشار اليها ابن الباقلاني في كتابه الذي الفه في فضائح الباطنية واختصره ابو حامد محمد ابن محمد الغزالي - [01:12:39](#)

في فضائح الباطنية وفضائل المستنصرية انها طريقة القوم اتباع ابن سبأ طريقة خبيثة ماكية لافساد الملة المحمدية والديانة الاسلامية. كيف ذلك يأتي هذا الخبيث السبني يوقف الانسان على مثالب عثمان. وعلى ان الصحابة انتقصوا من قدر علي. ولم يعطوه حقه - [01:13:01](#)

فيعظمون في نفسه الانتصار لال البيت ولعلي بالذات. وبيان منزلة فاذا حصلوا منه هذه الخطوة وهذه المرحلة فصار من شيعة علي انتقلوا بعده الى امر اشنع والى عقيدة اخبت يوقفونه على مثالب - [01:13:38](#)

هذا البيت ومثالب علي. لان المقصود وشو؟ ابطال الدين كله. ليس المقصود انتصار له. فهي مرحلة لي لافساد هذا الدين بهذه العقيدة الخبيثة. سبحان الذي لا اله الا هو والله على كل شيء - [01:14:05](#)

قدير وهو سبحانه حافظ دينه. لا يظن دين الله جل وعلا غلو الغالبيين ولا امتحان المبطلين. حتى يأتي امر الله الله سبحانه وتعالى.

ولهذا جاء في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين - [01:14:27](#)

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك ما امر الله هو قيام هو انتهاء الدنيا. ثم قيام الساعة. نعم حدثنا

احمد ابن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري قال من هو ابن ابي ذئب يا اخواني؟ عبدالرحمن ابن ابي ذئب - [01:14:47](#)

نعم. قال حدثنا ابن ابي زيد عن الزهري قال ما رأيت قوما اشبه بالنصارى من السبئية. قال احمد هم الرافضة اسم السبئية نسبة

لعبدالله بن سبأ ويطلق على اطلاقين الاول على الغولات - [01:15:16](#)

الذين الهوا عليا وهم الذين حرقهم. بالنار متى؟ لما اندرهم واستتابهم ثلاث مرات واشاع فيهم هذه المقالة انه هو الله. ان عليا هو الله

عبد الله بن سبأ. ثم استخفى لمكره - [01:15:36](#)

وخبثه وشيطناته. قبض عليهم علي وامر مولاه قنبل ان يأتي بالفعلة العمال فخد الاخايد في سوق الكوفة حفر واوقدوا فيها النار.

فيخرجهم كل يوم في الضحى يوقفهم على هذه الحفر - [01:15:56](#)

ان لم تتوبوا ترجعوا عن مقالاتكم رميتكم بها يزرهم ويستتيبهم. فاصروا والعياذ بالله لما استحكمت منهم هذه العقيدة الباطلة

بتأليه علي. فالقاهم في اليوم الرابع في النار لشناعة مقالاتهم وغيره على جناب توحيد الله وربوبيته. وقال قولته المشهورة اني لما

رأيت الامر امرا منكرا - [01:16:15](#)

اججسوناري ودعوت قنبرا لما بلغ الامر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال ليت امير المؤمنين قتلهم اي قطع رؤوسهم ولم

يحركوا بالنهر الحديث لا يعذب بالنار الا رب النار. فبلغت علي رضي الله عنه فتبسم وقال - [01:16:46](#)

صدق ابن عباس وتطلق السبئية ايضا على عموم هؤلاء المترفضة السابة الصحابة الغالية في علي وال بيته. نسأل الله ان يعصمنا

واياكم بعصمته. وان لا يضلنا بعد اذ هدانا وان يختم لنا بخاتمة الرضا والسعادة - [01:17:09](#)

وان يرد ظالنا اليه ردا جميلا. نسأل الله ان ينصر دينه ويعلي كلمته. وان يخذل كل عدو للاسلام واهله وان يحفظنا واياكم المسلمين

بحفظه وتولانا وهو راض عنا غير غضبان نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ولوالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين وصلى الله -

[01:17:34](#)

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:17:59](#)